

«إِنَّ وَأُخَوَاتِهَا»

«إِنَّ وَأُخَوَاتِهَا» حروف ناسخة تدخلُ على الجملة الاسمية، فت نصب المبتدأ ويُسمَّى اسمها، ويبقى الخبرُ مرفوعًا ويُسمَّى خبرها.

وأخوات «إِنَّ» هي «أَنَّ»، و«كَانَ»، و«لَكِنَّ»، و«لَعَلَّ»، و«لَيْتَ».

ومن الضروري أن نتعرَّفَ معاني هذه الحروف؛ فـ «إِنَّ» و«أَنَّ» تُفيدان التأكيد، و«كَانَ» تُفيد التشبيه، و«لَكِنَّ» تُفيد الاستدراك، (وهو رفع توهّم حصل من كلام سابق)، و«لَعَلَّ» تُفيد الترجي أو طلب المُمكِن، و«لَيْتَ» تُفيد التمني (طلب المستحيل)

ولنتأمّل الأمثلة الآتية لتوضيح هذا التعريف:**١ - الاهتمامُ بنظافة الشوارع مظهرٌ حضاري.**

إذا تأمَّلنا الجملة السابقة بعد دخول الحرف الناسخ عليها «إِنَّ» نلاحظ أن المبتدأ في صار منصوبًا بعد أن كان مرفوعًا، ولا نُطلق عليه «مبتدأ»، وإنما يصير اسمًا للحرف الناسخ؛ فكلمة «الاهتمام» في جملة «إِنَّ الاهتمامَ بنظافة الشوارع مظهرٌ حضاري» أمَّا الخبر فقد بقيَ مرفوعًا فكلمة «مظهرٌ» خبر «إِنَّ»

٢ - أساسُ التقدُّمِ بناءٌ فكر الإنسان.**أوقِنُ أَنَّ أساسَ التقدُّمِ بناءٌ فكر الإنسان.**

إذا تأمَّلنا الجملة السابقة بعد دخول الحرف الناسخ عليها «أَنَّ» نلاحظ أن المبتدأ في صار منصوبًا بعد أن كان مرفوعًا، ولا نُطلق عليه «مبتدأ»، وإنما يصير اسمًا للحرف الناسخ؛ فكلمة

« أساس » في جملة « أوقِنُ أَنَّ أساسَ التقدُّمِ بناءٌ فكر الإنسان.» أمَّا الخبر فقد بقيَ مرفوعًا فكلمة « بناء » خبر «إِنَّ»

٣ - الكلمةُ الطيبةُ مفتاحُ القلوب.**كَأَنَّ الكلمةَ الطيبةَ مفتاحُ القلوب.**

إذا تأمَّلنا الجملة السابقة بعد دخول الحرف الناسخ عليها «كَأَنَّ» نلاحظ أن المبتدأ في صار منصوبًا بعد أن كان مرفوعًا، ولا نُطلق عليه «مبتدأ»، وإنما يصير اسمًا للحرف الناسخ؛

مثل : «الكلمة» في جملة « كَأَنَّ الكلمةَ الطيبةَ مفتاحُ القلوب .»

أمَّا الخبر فقد بقيَ مرفوعًا فكلمة « مفتاحُ » خبر «إِنَّ»

صور اسم الحرف الناسخ.

تأمل الأمثلة التالية :

- ١ - إِنَّ سَيْفًا طالبٌ متفوقٌ .
 ٢- لعلَّ المحصولَ وفيرٌ هذا العام.
 ٣ - علمتُ أنَّ الطالبتين فازتا بالمركز الأول.
 ٤ - كَانَ المحاربين أسود.
 ٥ - قال الأبُّ لأبنائه: «إني فخور بالانتماء إلى وطني، وإننا جميعًا نعتز به، وعلينا العمل على نهضته وتقدمه؛ لأنه وطننا، وإنكم الأمل في رفعة شأنه بين الأمم».

نلاحظ في الأمثلة السابقة، في الكلمات التي تحتها خط أن اسم «إِنَّ وأخواتها» يأتي عَلَمًا، مثل: «سَيْفًا»، أو اسمًا ظاهرًا مفردًا، مثل: «المحصول»، ويأتي مثنى، مثل: «الطالبتين»، أو جمعًا، مثل: «المحاربين»، ويأتي ضميرًا من ضمائر النصب المتصلة، مثل: ياء المُتَكَلِّم في «إني»، و«نا» المفعولين في «إننا»، وهاء الغيبة في «أنه»، وكاف الخطاب في «إنكم».

***** مِمَّا سَبَقَ نَسْتَنْتِجُ أَنَّ اسْمَ «إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا» يَكُونُ اسْمًا ظَاهِرًا عَلَمًا، مَفْرَدًا، مَثْنَى، جَمْعًا، وَيَكُونُ ضَمِيرًا مَتَّصِلًا ظَاهِرًا.**

تدريب ١ : قال الشاعر: وعين الرضا عن كلِّ عيب كليلة ... ولكنَّ عين السخط تُبدي المساويا
 حدّد اسم «لكنَّ» في الشطر الثاني من البيت السابق.

ضمير مستتر تقديره «هي». - السُّخْطُ. - عَيْن - المساويا.
الحل: الإجابة الصحيحة هي كلمة «عين»؛ فهي اسم «لكنَّ» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وكلمة «السُّخْطُ» مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وأمّا خبر «لكنَّ» المُتَمِّم لمعنى الجملة مع اسمها فهو جملة «تُبدي المساويا»، وتُعَرَّب جملة فعلية في محل رفع خبر «لكنَّ»، وكلمة «المساويا» إعرابها مفعول به منصوب.

تدريب ٢ : «لستُ من المسئولين، لكنني مُتطوِّع في تنظيم المسابقة».

حدّد اسمًا لحرف ناسخ في العبارة السابقة، وبيّن نوع خبره.

- أ - ضمير مستتر «تقديره أنا»، وخبره شبه جملة.
 ب - ضمير متصل «تاء الفاعل»، وخبره شبه جملة.
 ج : ضمير متصل «ياء المُتَكَلِّم»، وخبره مفرد.
 د - ضمير متصل «ياء المُتَكَلِّم»، وخبره شبه جملة.
الحل: الإجابة الصحيحة هي «ضمير متصل «ياء المُتَكَلِّم»، وخبره مفرد»؛ فقد اشتملت الجملة على الحرف الناسخ «لكنَّ»، واسمه ضمير متصل هو «ياء المُتَكَلِّم»، وخبره «مُتطوِّع»، ونوع الخبر مفرد.

صور خبر (إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا)

إِنَّ أنواع خبر «إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا» لا تختلف عن أنواع خبر المبتدأ،
فيكون خبرها مفردًا، أو جملة (فعلية أو اسمية)، أو شبه جملة
(الظرف أو الجار والمجرور)، والأمثلة الآتية تأخذ بأيدينا لتوضيح هذه المسألة.

- ١- ليت العالم آمِنٌ من الحروب وويلاتها. (آمن : خبر ليت ، نوعه : مفرد)
- ٢- إِنَّ العلماء حُصُونُ كلِّ حضارة. (حصون : خبر إن ، نوعه : مفرد)
- ٣ - ليت الشباب يعودُ يومًا. (يعود : : جملة فعلية في محل رفع خبر ليت)
- ٤- إِنَّ المدينة أفنيتهَا واسعة. (أفنيتهَا واسعة : جملة اسمية في محل رفع خبر إن)
- ٥ - لعلَّ السعادة في إسعاد الآخرين . (في إسعاد الآخرين : شبه جملة في محل رفع خبر لعل)
- ٦- أشعرُ مع أصدقائي كأنني بين أهلي. (بين أهلي : شبه جملة في محل رفع خبر كأن)

تدريب :

«إن الداعين إلى نشر السلام لهم رسالة عظيمة يعملون على تحقيقها».

حدّد خبر الحرف الناسخ ونوعه في الجملة السابقة.

أ- «لهم رسالة»، خبر جملة اسمية. ب - «إلى نشر السلام»، خبر شبه جملة.

ج -«رسالة عظيمة»، خبر مفرد. د - «يعملون»، خبر جملة فعلية.

الحل: نلاحظ أن الإخبار بالجملة الاسمية «لهم رسالة» تمّ به معنى الجملة، وتكوّن جملة الخبر من «لهم» شبه جملة في محل رفع خبر مُقدّم، و«رسالة» مبتدأ مؤخر مرفوع، وأمّا كلمة «عظيمة» فهي نعت مرفوع.

اتصال «ما الزائدة الكافة» بـ «إنَّ وأخواتها»

تتصل «ما الزائدة الكافة» بـ «إنَّ» أو إحدى أخواتها، فتبطل عملها، وتجعلها صالحةً للدخول على الجملة الفعلية، ما عدا «ليت»، فيجوز لنا أن نجعلها ناسخة عاملة أو غير عاملة.

و الأمثلة الآتية تُساعدنا على فهم عملها وتأثيرها في الجملة.

١- إنَّما الحقُّ واضحٌ.

«الحق» : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وكلمة «واضح» خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- علمتُ أنما النجاحُ ثمرةُ الاجتهاد.

«النجاح» : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وكلمة « ثمرة » خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- الطريق شاقُّ، لكنَّما النجاحُ عظيمٌ.

وإعراب كلمة «النجاح» في جملة «الطريق شاقُّ، لكنَّما النجاحُ عظيمٌ» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وكلمة «عظيم» خبر المبتدأ مرفوع.

٤- لعلَّما الأسعارُ رخيصةً.

«الأسعار» : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وكلمة «عظيم» خبر المبتدأ مرفوع

* انتبه : تتصل «ما الزائدة الكافة» بـ «ليت»، فيجوز إعمالها، ويجوز أن تكفها «ما» عن

العمل

مثل: «ليتما الصحة دائمةً فأعمل طوال عمري»

«الصحة» يجوز أن تُعرب مبتدأ مرفوعاً باعتبار «ليت» مُهملة لا عمل لها، ويجوز أن تُعرب اسم «ليت» منصوباً باعتبار «ليت» عاملة.

اتصال « نون الوقاية » بـ «إِنَّ وأخواتها»

* اتصال «نون الوقاية» بـ «إِنَّ وأخواتها» :

- ١ - تجب مع ليت (ليت + ياء المتكلم) = ليتني
- ٢ - يرجح تركها مع لعل (لعل + ياء المتكلم) = لعلني
- ٣ - يجوز إلحاقها مع :إِنَّ : إني ، إني / أن : أني ، أني / كأن : كأني ، كأنني / لكن : لكني ، لكنني

مواضع كسر همزة إن

- ١ - في أول الكلام : إِنَّ في الْبَحْرِ نِعْمًا كَثِيرَةً.
- ٢ - بَعْدَ الْقَوْلِ : قَالَ الْمُعَلَّمُ : إِنَّ الْفَصَاحَةَ جَمَالٌ لِلرَّجُلِ.
- ٣ - بَعْدَ الْمُوصُولِ : جَاءَ الَّذِي إِنِّي أَحْبَبُهُ .
- ٤ - في جواب القسم : وَاللَّهِ إِنَّ الرَّسُولَ لَرَحْمَةٌ لِّلْعَالَمِينَ.
- ٥ - بَعْدَ (حَيْثُ . إِذُ) : رُزْتُكَ إِذْ إِنَّ زِيَارَتَكَ رَاحَةٌ لِي.
- ٦ - إِذَا اتَّصَلَتِ اللَّامُ بِخَبَرِهَا يَشْهَدُ اللَّهُ إِنَّنِي لَصَادِقٌ.

** دُخُولُ لَامِ التَّوَكِيدِ عَلَى خَبَرِ إِنَّ :

١. (قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَعَوِيٌّ مُّبِينٌ)
 ٢. (وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ)
 ٣. إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَدْعُ الْحَلَالَ مَخَافَةً أَنْ يَقَعَ فِي الْحَرَامِ.
 ٤. إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ، إِنَّ الْعُدُوَّ لَأَمَانًا.
 ٥. (وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ)
- خَبَرٌ مُفْرَدٌ
خَبَرٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ
خَبَرٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ
خَبَرٌ شَبْهُ جُمْلَةٍ
ضَمِيرُ الْفَصْلِ

تدريبات على الأهداف المقررة ١

(إن المَحْمِيَّات الطبيعية تُسَهِّمُ في حِفْظ الحيوانات المُهدَّدة بالانقراض.)

١- أخرج من النص السابق ما يأتي :

- اسماً لحرف ناسخ : - خبراً لحرف ناسخ :

٢. صوّب الخطأ النحوي فيما يأتي :

أ- لعلَّ المؤمنَ مقبلاً على القراءة في سير الصحابة . (.....)
ب- إنما المؤمنين أخوة . (.....)

٣. استبدل بالفعل الناسخ حرفاً ناسخاً مغيراً ما يلزم

أمسّت الطفلة زهرة. (.....)

٤. اضبط ما تحته خط فيما يأتي :

- إنَّ الصحابة نجوم يهتدى بهم .

٥. أكمل بما هو مطلوبُ أمامَ كلِّ جُمْلَةٍ ممَّا يأتي :

- ليت الشباب (خبر للحرف الناسخ)

- لعل يتوافقون. (اسم للحرف الناسخ)

٦- «إنَّ جيشنا يحمي أرضنا». ما نوع خبر الحرف الناسخ في الجملة السابقة؟

أ- جملة اسمية. ب- مفرد. ج- شبه جملة. د- جملة فعلية

٧. أكِّد الجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بـ (إنَّ) مغيراً ما يلزم :

- لمحمدٌ خير الرسل . (.....)

الحل : ١- إن ، اسمها (المحميات) ، خبر إن : (تسهم) جملة فعلية

٢- أ- لعلَّ المؤمنَ مقبلاً على القراءة في سير الصحابة . ب- إنما المؤمنين أخوة .

٣- كأنَّ الطفلةَ زهرةً.

٤- إنَّ الصحابة نجوم يهتدى بهم .

٥ج : ليت الشباب دائمٌ (خبر للحرف الناسخ) ، لعل المسافرين يتوافقون. : (اسم للحرف الناسخ)

٦ج : جملة فعلية . ج٧ : إن محمدًا خيرُ الرسل

تدريبات على الأهداف المقررة ٢

(لعلَّ الأقمار الصناعية تُغطي خدَماتها مناطقَ شاسعةً من الأرض.)

١- أخرج من النَّص السابق ما يأتي :

- اسماً لحرف ناسخ : - خبراً لحرف ناسخ :

٢. صوّب الخطأ النحوي فيما يأتي :

أ - اِمْتَنَعَ الْمَطْرُ لَكِنَّ السَّحَابَ كَثِيرٌ. (.....)
ب - إِنَّ الْمُتَفَوِّقِينَ أَوْقَاتُهُمْ ثَمِينَةٌ. (.....)

٣. استبدل بالفعل الناسخ حرفاً ناسخاً مغيراً ما يلزم

ما زال المسلمون أقوياء. (.....)

٤. اضبط ما تحته خط فيما يأتي :

- كأن المطر لؤلؤ .

٥. أكْمِلْ بما هُوَ مَطْلُوبٌ أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي :

أ - لعل النصر (خبر للحرف الناسخ)
ب - علمت أن عبادة (اسم للحرف الناسخ)

٦ - «إنَّ الاتحاد قوة». ما نوع خبر الحرف الناسخ في الجملة السابقة؟

أ - جملة اسمية. ب - مفرد. ج - شبه جملة. د - جملة فعلية.

٧ - ضِعْ (إِنَّ أَوْ أَنَّ) فِي كُلِّ فَرَاغٍ مِمَّا يَلِي :

أ - علمتُ الحق سينتصر .
ب - قال المعلم الاختبار سهل .

الحل :

١- اسماً لحرف ناسخ : الأقمار - خبراً لحرف ناسخ : تُغطي

٢. أ - اِمْتَنَعَ الْمَطْرُ لَكِنَّ السَّحَابَ كَثِيرٌ. ب - إِنَّ الْمُتَفَوِّقِينَ أَوْقَاتُهُمْ ثَمِينَةٌ. .

٣. ليت المسلمين أقوياء.

٤. كأن المطر لؤلؤ .

٥. أ - لعل النصر قريب (خبر للحرف الناسخ)

ب - علمت أن الصلاة عبادة (اسم للحرف الناسخ)

٦ - مفرد.

٧ - ضِعْ (إِنَّ أَوْ أَنَّ) فِي كُلِّ فَرَاغٍ مِمَّا يَلِي :

أ - علمتُ ..أنَّ الحق سينتصر . ب - قال المعلم: إِنَّ الاختبار سهل .